

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

عن طريق الإمامية: 5451 – الإمام علي (عليه السلام): «لاتقولنَّ ما يوافق هواك وإن قلتَه لهواً أو خلتَه لغواً، فربَّ لهو يوحش منك حرّاً، ولغو يجلب عليك شرّاً» [2090].

5452 – الإمام الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام): أنَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «جُمع الخير كلُّه في ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام. فكلُّ نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكلُّ سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة، وكلُّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو. فطوبى لمن كان نظره عبثاً، وسكوته فكراً، وكلامه ذكراً، وبكى على خطيئته، وآمن الناس شرَّه» [2091].

5453 – رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال في وصيَّته لأبي ذر: «يا أبا ذر، من أجاب داعي الله، وأحسن عمارة مساجد الله، كان ثوابه من الله الجنة»، فقلت: بأبي أنت وأُمِّي يا رسول الله، كيف تعمّر مساجد الله؟ قال: «لا يُرفع فيها الأصوات، ولا يُخلص فيها بالباطل، ولا يُشترى فيها ولا يُباع، واترك اللغو ما دمت فيها، فإن لم تفعل فلا تلومنَّ يوم القيامة إلا نفسك... يا أبا ذر، كلَّ جلوس في المسجد لغو، إلا ثلاث: قراءة مصلٍّ، أو ذكر الله، أو سائل عن علم» [2092].